

هكذا من الأهل

المسيك معنية بإقامة مصانع لاتاج الطائرات بمساعدة اسرائيلية

مطار بن غوريون - عتيم تلقت الصناعة الجوية امس برقية من الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز فورتو ، اعرب فيها عن اعتقاده بان المكسيك معنية بإقامة مصانع لاتاج الطائرات وصيانتها بمساعدة اسرائيلية .

وقد جاءت برقية هذه بعد ان زار معرض الصناعة الاسرائيلية الذي يتم حاليا في العاصمة المكسيكية ، مكسيكو سيتي . وقالت مصادر الصناعة الجوية الاسرائيلية ان برقية الرئيس المكسيكي تعزز الحال لاقامة مصنع لتجميع طائرات « عربة » في المكسيك . واضاف الرئيس المكسيكي في رده ان حكومته تدرس حاليا العرض الذي تقدمته المصانع الجوية الاسرائيلية لاقامة مصانع لاتاج الطائرات وصيانتها في المكسيك وان بلاده صر بتحقيق حال هذا المشروع .

وتشارك في معرض الصناعة الجوية الاسرائيلية في مكسيكو سيتي ٢٧ شركة اسرائيلية تحت مظلة كبيرة في المعرض . ويذكر ان المكسيك تستورد في الآونة الاخيرة بعض انتاج المصانع الاسرائيلية بينها الصناعة الجوية . ولعل هذا يعكس ان هذه المصانع تعلم جيدا ان هذه المصانع تعلم دونها من اعضاء الوفد ان السيد التور وهو من اعضاء البارزون في جبهة الرضى برئاسة جورج جيتي ، قد اخرج عنه اعتقاله عدة يومين ، الا انه بقي تحت الإقامة الجبرية في بيته حتى يتم التحقيق معه . وكان اعتقاله في بيته بين اعضاء الجبهة في الجبهة الاخيرة ، وقد فرج عنه نهائيا في مطلع الشهر القادم . كما علم ان سبب اعتقاله يعود لقيامه بالتهكم ووجهه اتهامات ضد نظام الرئيس السوري حافظ الأسد . وقد اعرب الوفد عن ارتياحه لعدى عودته الى نابلس امس لا حقه في معالجة هذا الموضوع .

افتتاح المؤتمر القطري للصحة العامة بأشترك أطباء وممرضين

تل أبيب - عتيم - ينعقد في بيت هروفيه في تل أبيب مؤتمر قطري للتقنية القطرية للصحة العامة يشترك فيه أطباء وأطباء بيطريون وممرضات ومهندسون وعاملون اجتماعيون ومعلمو صحة وغيرهم وعددهم ١٥٠ . ويبلغ عدد أعضاء التقية القطرية للصحة العامة ٢٥٠ عضوا يمثلون كافة المؤسسات الطبية في البلاد . ويبحث المؤتمر في موضوع : « التقنيات التي تواجه صحة البيئة » .

وقال انه يجب اقامة المزيد من دورات التوعية وإقامة الإرشاد بين افراد الجمهور خاصة الامهات والاولاد لاطلاعهم على الاخطار التي تتهدد صحتهم العامة . وقال انه يجب اقامة المزيد من دورات التوعية وإقامة الإرشاد بين افراد الجمهور خاصة الامهات والاولاد لاطلاعهم على الاخطار التي تتهدد صحتهم العامة . وقال انه يجب اقامة المزيد من دورات التوعية وإقامة الإرشاد بين افراد الجمهور خاصة الامهات والاولاد لاطلاعهم على الاخطار التي تتهدد صحتهم العامة .

نار خفية تطلق من الأراضي الارنية

اعلن امس القاطن بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا ارنايا أطلق في حوالي الساعة السابعة من صباح امس النار من اسلحة خفيفة في اتجاه موقع ارنايا في منطقة الحمة . وقد ردت دورية اسرائيلية كانت تقوم بأعمال الدورية على آثار النار ، ولم تقع اصابت بين افراد الدورية .

مهرجانات في الضفة بمناسبة أول ايار

القدس - من ايل خزل - قررت سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية السماح تقريبا للمسال في نابلس وطولكرم ورام الله وبيت لحم والخليل والبقايم بمهرجانات واجتماعات عامة يوم الأحد القادم بمناسبة عيد العمال الاول من شهر ايار . ووافقت السلطات على ان تقوم تقنيات العمال في نابلس بمهرجان رياضي ومسابقة ركوب الدراجات في هذه المناسبة .

تعزية

اتقدم بآحر التعازي لعائلة عاصي في كسر بره ولعائلة شهباني في جلولية في مصابهم الجلل بالحادثة المفجعة الذي وقع في مدينة عكا يوم الاربعاء الماضي وراح ضحيته عدد من الأشخاص . لهم الرحمة ولعائلاتهم التكي جيل الصبر وحسن العزاء

وجيه عودة
رئيس مجلس
جلولية المحلي

محمّد التاجي
رئيس لجنة الامانة الاسلانية
الرملة

التكثف يدعو الى تقليص الوزارات

جينا - من شفيق منصور - دعا السيد عزيز فايسون رئيس حركة الانتخابات القطرية لقلالة التكثف ليكون الجهور الى منح تقه السيد مناجيم بينسون في الانتخابات المقبلة للتكثف . وقال في سياق محاضرة القاها ظهر امس امام طلاب معهد الهندسة التطبيقية التقنيون في جينا بان الوقت قد حان لاجراء تغيير جذري شامل في الدولة بعد ٢٠ عاما من تولي التجمع العمالي للسلطة لاجل لتكثف اجراء تغييرات واصلاحات على الجني الحكومي وفكر السيد فايسون بان برنامج حزب السيد فايسون في الوزارة يجب ان يصبح عددا ١٢ وزارة فقط وادخال أفكار واصلاحات في مختلف الوزارات وتنهض الى صلب التوضيع الاقتصادية والاجتماعية . وقال ان لدى حزبه برنامجا مضمنا بالنسبة للوضع السياسي والاقتصادي يمكن تنفيذه بمسار الفروخ لية خطوط خارجية ترقم اسرائيل بتقاربات اقليمية على نطاق واسع في المناطق الحارة .

محمد حسين غدير يقوم بجولة انتخابية

ككا - من محمد عثمان - قام السيد محمد حسين غدير المرشح الرابع في القائمة العربية الموحدة بجولة انتخابية لقرى عين ، كابل ، وشعب ، وفي قرية شرق بيت القتي السيد غدير مع رئيسه وعضو المجلس المحلي ووجهاء القرية الذين اعربوا عن شكرهم وتقديرهم للجهد الذي بذله السيد غدير لتقريب قرية شعب ، كما اعلتوا عن تأييدهم ودعمهم للقائمة العربية الموحدة .

مبارم يقوم بالاداعية بالوسط العربي لصالح قائمة التجمع العمالي

القدس - من محمد شريف - حزب العمال الموحد مبارم هو الذي يمثل في الوسط العربي دعوة الانتخابية لصالح قائمة التجمع العمالي «مبارم» في حين يشد أعضاء وأعضاء حزب العمال الاسرائيلي شركة مبارم في التجمع بالعدمية الانتخابية الى جانب القائمة العربية الموحدة برئاسة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزبيدي . ويلاحظ من ناحية ثانية ، بعض الانتخابات السابقة ، ان عاملين في التاصرة نشاط دعائي مكثف من نشرات واطلاعات لكراسة التوافق التي لها فروع وعاملون في الوسط العربي ما دعا قائمة التجمع العمالي .

مؤتمر دولي حول شغل عدسات بالعيون

هرشليا - عتيم - افتتح امس في فندق العفلال دانيال في هرشليا مؤتمر دولي لاجلاء العيون الذي سيبحث في شغل عدسات بالعيون . ويشترك في المؤتمر الذي سيمر ٢ ايام ٦٠ طبيب عيون من ١٥ دولة و ١٠٠ طبيب من اسرائيل . وقد افتتح محاضرات المؤتمر البروفيسور كورتيلوس بيكهورست من هولندا ، رائد طريقة شغل عدسة داخل العين . وقال البروفيسور ميخائيل طومنتال مدير قسم العيون في المركز الطبي بمستشفى تل شومرون لرامسل - عتيم - انه تجري في اسرائيل عمليات جراحية كهذه منذ ٧ سنوات وقد تم حتى الآن شغل ١٧٠ عدسة .

منع عقد اجتماعات انتخابية بالحدائق العامة

القدس - ابلغت ادارة سلطة الحدائق الوطنية «بارك» جميع الاحزاب والكتل التي تفرغ الانتخابات للتكثف التاسعة من قرارها حظر عقد اية اجتماعات او مؤتمرات انتخابية في هذه الحدائق . وقالت الادارة ان هذه الحدائق مخصصة لراحة السكان ولذا لان عقد مؤتمرات واجتماعات في الحدائق يعرقل راحة المواطنين .

احتجاج المزارعين بغزة على فرض قيود على استخراج المياه

غزة - من بسم القوا - قام عدد كبير من المزارعين واصحاب البيارات ومطويين عن اتحاد منجمي الحفريات ولجنة الحفريات المتتبع في القطاع برجاج ٦٠٠٠ رخصة استخراج مياه الى دائرة الزراعة امس ، وهي مثل ما يزيد عن ٥٠٠٠ رخصة قرض حفريات ، والتي تريد من نصف الاراضي المزروعة بالحبوب في قطاع غزة .

وجاء هذا الاجراء بعد رفض اصحاب البيارات حيدرا فرض القيود على استخراج المياه من بايرام كما حدثنا لهم دائرة الزراعة بمعدل كل كوب ماء لكل يوم في العام . وما يزيد عن ذلك رفض صاحب البيارة الى دفع ٢ ليرات من كل كوب ماء .

ممنع مدير الجمارك
احتجاج لاصناعة الحكومة

القدس - قررت الحكومة بجلستها الاخيرة التي عقدها يوم الاحد الماضي ابراج منصب مدير الجمارك والكوسبي قائمة الوافقات التي يلزم اشغالها ، مصانة مجلس الوزراء . وعلم ان المدير الحالي السيد ا. ايلبرغ سينهي فترة خدمته في ٢٠ حزيران القادم . ويتوقع ان يترشح لملء المنصب رئيسه لاصناعة الحكومة بشأن المرشح لاصال منصب مدير الجمارك والكوسبي .

استعداد سلطنة الاداعية للحملة الاداعية في يوم الانتخابات

القدس - تجري منذ شهرين بالترتيب والتفصيل استعدادات على نطاق كبير لتجديد الانتخابات التي ستجري في ١٧ ايار . ومن الجدير بالذكر ان سلطة الاداعية هي التي تعطي القرار في اسرائيل ولوسائل الاعلام في البلاد وفي العالم من نتائج الانتخابات . وفي نية سلطة الاداعية ان تقسم طيلة ليلة الانتخابات تقارير عن نتائج جزئية وتحليلات . وفي حيلة الاداعية اكثر من ٢٠٠٠ مستخدم بالراديو والتلفزيون . وستنقل ٢ استوديوهات الراديو بالقدس وتل أبيب وحيفا بالاقامة الى استوديوهات خارجيها في القدس ، في يتر السبع ، القصرة ، سفد ، وككا على ما يبدو . في الاداعية يشرع التقارير الواردة من التكتل قد يقلع عن تأييد تغيير طريقة الانتخابات .

التكثف قد يقلع عن تأييد تغيير طريقة الانتخابات

تل أبيب - اعلن امس عضو الكنيست السيد موشيه نيسيم «التكثف» في مقابلة صحفية انه اذا اقع حزب العمل عن تغيير كورس قانون الانتخابات الانتخابية بالقراءة الاولى خلال دور الكنيست ، فان التكتل يخل سيطرته الى اعادة النظر في هذا الموضوع . واعرب السيد نيسيم عن استعازة حزب التكتل لوقت محدد حزب العمل من التفرغ الى لجنة الدستور التابعة للكنيست التي تبحث يوميا في قانون الانتخابات . وقال ان التكتل لا يمكنه ان يبقى لوحده فيما يتعلق بتغيير طريقة الانتخابات .

كوليك يستقبل اليوم المختار العرب بالقدس

القدس - لرامسا - يستقبل صباح اليوم السيد يدي كوليك رئيس بلدية القدس المختار العرب في شرفي المدينة لبيت معهم في عدد من ايام التي هم لسكان العرب في القدس ، ككا سيقوم المختار بجولة في عدد من المراكز العمالية التي تقوم بها البلدية حاليا .

رابط قرية دير الأسد بشبكة الكهرباء القطرية

جينا - من شفيق منصور - احتفل امس في مقر شركة الكهرباء في جينا بالتوقيع على اتفاقية ربط قرية دير الأسد في الجليل الغربي بشبكة الكهرباء القطرية ، وحضر الاحتفال نائب مدير الشركة في الشمال ، وممثل من مكتب مستشار رئيس الحكومة للتقنين العربية في جينا والشمال والسيد على دخل الله رئيس المجلس المحلي في دير الأسد ولقيت من اعضاء المجلس . وصرح السيد دخل لله بان تكليفه هذا المشروع بقرى بطول ٥٠٠ ألف الفير من هذا اليجع عقد التوقيع على الاتفاقية واتفاق ان المجلس المحلي قد حصل على قرض حكومي بقيمة نصف مليون ليرة كقرض غير مرتبط وبقيمة ١٧٠٠٠٠٠ ليرة ٤ سنوات .

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة
اعلان
وفقا للباب ١٢٩ نعان بانه قسم طلب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للتصديق على سبيل في نسب البناء في شارع كبلن ٦٦ بلسوك ٢٢٢٩ ساحة رقم ١٥ الرملة . فمن له اعتراض على ذلك فليقدم اعتراضه مع ذكر الاسباب للجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة ، شارع هرسل ، زاوية نابلسام من تسجيل عنوانه الكامل . تقدم الاعتراضات خلال ١١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة
اعلان
وفقا للباب ١٢٩ نعان بانه قسم طلب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للتصديق على سبيل في نسب البناء في شارع كبلن ٦٦ بلسوك ٢٢٢٩ ساحة رقم ١٥ الرملة . فمن له اعتراض على ذلك فليقدم اعتراضه مع ذكر الاسباب للجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة ، شارع هرسل ، زاوية نابلسام من تسجيل عنوانه الكامل . تقدم الاعتراضات خلال ١١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

عضو الكنيست (هازون ابو حصرية)
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

رؤا السيد سامي مكوي وعقيلته
بمؤتمرها الكبر اسبانيا .
اقتنسان
جملته الله من بنات الساحة واقر
بها عيون والديها . واقف بمرور .

بدء ابحاث المؤتمر القطري لنقابة اطباء التصوير بالأشعة

حقا - من شفيق منصور - بدأت في حيفا صباح امس ابحاث المؤتمر القطري للعشرين لنقابة اطباء التصوير بالأشعة . وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس النقابة . ويشترك في ابحاث المؤتمر الذي سيمر ٣٥ ايام ٣٥٠ طبيبا بينهم نحو ٢٠٠ طبيب من ١٦ دولة اجنبية هي : استراليا ، انجلترا ، الولايات المتحدة ، بلجيكا ، ايطاليا ، ألمانيا الغربية ، جنوب افريقيا ، هولندا ، سويسرا ، فنلندا ، اسبانيا ، سكوتلندا ، كندا ، السويد ، سويسرا ، والنمسا . ويشغل برنامج المؤتمر على القاء سلسلة من المحاضرات والابحاث والدراسات حول اتجاهات التصوير بالأشعة ، ومدى مساهمته في الكشف عن مختلف الامراض وتحرير الملاج المناسب للمرضى وسيتشارك في القاء المحاضرات والابحاث ١٥ طبيبا اجنبيا من البرازيل في هذا المجال الى جانب طاقم الخبراء الاسرائيليين ، ككا ستعرض اثناء انعقاد المؤتمر بعض الاجهزة الطبية الحديثة التي يتم بنائها في المصانع العلمية الاسرائيلية وخاصة مصانع شركة المنسبت للمصانع الدقيقة في حيفا التي تملك من بناء اجهزة تصوير حديثة بواسطة الاشعة اتمت نجاحها في التجارب التي اجريت عليها في مستشفى ريمام الحكومي في حيفا .

طلب البدء باعداد الاحتفالات لميد الاستقلال الثلاثين للولة

القدس - طلب امس السيد ايلورون يافين ، وزير المعارف والثقافة ، من مدير دائرة الارشاد السيد يهودا ايلان بالبدء من الان في التحضير للاحتفالات بعيد الاستقلال الثلاثين للدولة . وقال السيد يافين في طلبه انه يجب اعداد لهذه المناسبة من الان بسبب اهميتها الكبيرة ، وطالبها بقبلة لجنة طويلة الا وتقام فيه هذه الرباطة دول الحظوة بأسرها .

تعريف جديدة للاجور اليومية لعمال البناء تطبق ابتداء من أول نيسان

الناصرة - من محمد تريف - نشرت نقابة عمال البناء التعريف الجديدة للاجور اليومية لعمال البناء العامة التي اتفقت عليها مع اصحاب الاعمال ومتعهدي البناء ويسري مفعولها ابتداء من الاول من شهر نيسان الحالي وتشمل الاتفاقية للاجور الجديدة زيادة غلاء المعيشة بنسبة ١١٪ وتويض ٥٪ والبالغة الجديدة حسب الجدول التالي :

الدرجة	الاجر الاجمالي
عامل عادي	٧٥٠ ليرة
عامل بناء	٨٠٠ ليرة
توجيه ج	٨٨٠ ليرة
توجيه ب	٩٢٠ ليرة
درجة ١	١٠٠٠ ليرة
درجة ٢	١٠٨٠ ليرة
درجة ٣	١١٧٠ ليرة
عامل ممتاز	١٢١٥ ليرة
مبتزر ١+	١٢١٥ ليرة
مبتزر ٢+	١٢٩٠ ليرة

اما لائحة الاجور الشهرية الجديدة اذراء الامتثال في البناء والتي تشمل ايضا دائرة الحمة والتوضيح فهي حسب الجدول التالي :

الدرجة	الاجر الشهري الشامل
١	٤٨٣٠ ليرة
٢	٥١١٠ ليرة
٣	٥٣٩٠ ليرة

انتخب ل ع

حزب الاحرار المستقلين . الوحيد الذي دافع عن حقوق الاعليات بدون هدف انتخابي . علي بيراني
مرتب الكنيست التاسعة
حزب الاحرار المستقلين

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة
اعلان

وفقا للباب ١٢٩ نعان بانه قسم طلب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للتصديق على سبيل في نسب البناء في شارع كبلن ٦٦ بلسوك ٢٢٢٩ ساحة رقم ١٥ الرملة . فمن له اعتراض على ذلك فليقدم اعتراضه مع ذكر الاسباب للجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة ، شارع هرسل ، زاوية نابلسام من تسجيل عنوانه الكامل . تقدم الاعتراضات خلال ١١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

عضو الكنيست (هازون ابو حصرية)
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

بإشراف: زياد صفوري

كل شيء

«فو - هي» الصينية :

مؤسس قدم المديريات في العالم

بعد «فو - هي» أول امبراطور عرفته الصين ، وهو منشيه كيانها .. وقد عاش هذا الرجل العظيم قبل الميلاد المسيحي بنحو ٢٩٥٠ سنة .. وقد كانت شخصية «فو - هي» في التاريخ زماما طويلا ، وهي تعد من الشخصيات المشكوك في صحة وجودها وكان الكثيرون المؤرخين يتساءلون : هل عاشت هذه الشخصية حقا في الأزمنة القادرة كما عايش فيسر ، أو وليام الفاتح ، أو ألفريد وغيرهم من مؤسسي الدول القوية ؟



اعتقد بعض المؤرخين أن هذا الاسم إنما هو اسم مغوي لمصر من تاريخ الصين الأول ، ولكن هذه الريبة قد يندبها البراهين القاطعة على أن «فو - هي» كان إنسانا حقيقيا .. وقد استطاع هذا الرجل أن يشيد معالم المدنية الأولى في العالم ، واليه يرجع الفضل الأول في أنه رفع الإنسان من رتبة الوحشية إلى المدنية .. وقد دلت بعض اللوحات التي اكتشفت في مطلع الثلاثينات ، على مبلغ المدنية العظيمة التي أوجدها «فو - هي» وهذه اللوحات التي حوت عليها أعماله تعطينا فكرة أولى عن الصينيين أول هم شعوب العالم استعمالا لأشبه الطباعة والكتابة .. وقد سبقت هذه المدنية الأفريقية والحسنة ، لأن كثيرين من المؤرخين يعتقدون بأن امبراطورية «فو - هي» تعد أول هيئة حقيقية للحكومة في العالم ، وأنها ظهرت منذ خمسة آلاف سنة على الأقل ، ويطلقون على هذه الحضارة اسم «التي» التي ظهرت في مصر ، و«التي» التي ظهرت في بلاد ما بين النهرين ، و«التي» التي ظهرت في بلاد الهند ، و«التي» التي ظهرت في بلاد الصين .. وقد سبقت هذه الحضارة الصينية في كل شيء ، وعلى أن أسبقت امبراطورية الصين أية حكومة

وكان أول من سن قوانين الزواج وعمل على إنشاء معنى «البيت» وجعل الزوجين مسؤولين عن تربية أطفالهما .. وكان أمر القاسي قوسى ، لا نظام ولا وازع ولا رابح بينهم ، فبعد فوسهي إلى تشييم القليل إلى طبقات وقبائل .. وجعل من الذين يتقون فهم رؤساء على تلك الطبقات والقبائل ، وعلى أن يكون جميع الزعماء تحت أمرته ، ثم

قصيدة دامية

شعر : شعبان صلاح

اعتروني أن أنا أخطأت يوما حينما ينكو اللهب
واعترني أني معنى لم يذوق طعم الهناء ..
منذ أن كنت وليدا وأنا احسو الشقاء
وأجوب الدهر لم استعديفني من حبيب

لا تراعي حينما اخشى وأوجل ..
من ليال قدامات قد يجانيها القمر
فاتا يا حلوة العينين مرمي لتصاريف القدر
لا أرى في اليوم إلا ظل أمسى معتم
وجراحات فؤاد لم يمتنع بالأمل

متعب من طول ما عانيت من ليل الضنى
مقل بالعبء عمري ، لم أذق طعم المتنى
حينما يمت وجهي لا أرى إلا السراب
والقيوم الحالكات ...

تحجب الشمس ، ودفء الشمس ، والضوء الحبيب
فيضيح الخطو في درب الحيارى مضعنا
قصتي من غير عنوان ولاحتي بداية
لا أعني منها سوى عمق الضياع
غير أشلاء حكايا وشظايا أمانيك
وبقايا قلب إنسان تردى في صراع
ثم لا يملك أن يسمى لكبي يتي الرواية ..

جننتي ، واللبل مرق فوق كفتي فيوله
وركام من هموم النفس حطته السنون ..
سوق ظن ناء حتى بوجوده ،
تستثيرين فؤاد مشرب معنى شروده
ود لو ضحك ! لو قبل في عينيك ما يقتال همه !
وبيره - بعد أن ذاب الهوى - معنى خلوده

صدقيني أنني اشتاق في عينيك حلمي
وأرى في بسملة القفر ضياعك يوما لشعاعه
غير أنني يا منى نفسي أخشى أن توثي تحت همي
وتوثي منلما ذاب فؤادي في ضياعه

ذلك بعض من عذاباتي حياتي
وتقليل من كثير همت وحدي في صحاراه العطاشي
ملقيا للدهر نفسي ، فانها في قاع ذاتي
كيف أرضى بعد هذا أن تكوني حول ناري كالقراش !
عن « الزهور » ملحق « البلال » الأدبي

عازف ملامح وشكم
شافي كلامك مش غريب
عارفه تمام
انتو اللي بعلو للفرس
تدليل بضم
بعتم الهكم ع الصليب
مجدي نجيب - القاهرة



فن النحت عند الأفريق
تمثال رائع لـ «ابولو» .. إله الشعر والموسيقى

عالم غريب

اختارها : ابراهيم شبانه - القدس
فضائح منلجاة
الأرواح

كان المسويون برالاند أحد اصحاب
التاجر الكبيرة في لبنان يعيش سميدا
مع زوجته الصغرى سوزان .. وكانت
زوجه تعتبر أجمل نساء المدنية ..
ولكن تلك السعادة لم تلبث أن
تالتت عندما لاحظ الزوج على زوجته
أمورا مريبة ، وراها تعود أحيانا بعد
قريبها وهي في حالة اضطراب غير
عادي .. فلاحظ براتيا حتى عرف
الحقيقة المرة ، وعلم أن زوجته
انجبت في سلك جمعية تدعى جمعية
منلجاة الأرواح ، وأن لهذه الجمعية
رئيسا يدعى السيد ريني فرك بلقب
نفسه باسم الكاهن الأعظم ، ويشغل
على عقول الصناعات من النساء ،
فإن من مله باسم تطهير السيدات
من خطايهن ، وتنظيف أرواح
الموتى التي توحى إلى أولئك النسوة
بأن يستسلمن - جنسيا - للكاهن
الأعظم ليظهرن من الإنسان ..

وعلم الزوج أن زوجته كانت ممن
ضحايا تلك الكاهن ، وأنها تستسلم له
عن طيبة خاطر وهي في نشوة الاعتقاد
الباطل ..
ورفع الزوج قضية ضد زوجته يطلب
طلانها فكثت هذه القضية فيمحتكرى
تحدث عنها فرنسا في حينه ..
وفي يوم الجلسة وقتت الزوجة المدعى
عليها وقالت أنها غير مدنية ، ولايجوز
بزوجها أن يطلب طلاقها ، فانها لم
تخن زوجها ، ولم تغدر بعد الزوجة
وأما فعل ما تفعل تنديلا لمرساوي
غير منقور بصر إليها من روحه وحيوه
خشيت من أشياء معينة .. فلما
تخلى هذه الاطام المريبة ، ولا تحلها
استطيع مخالفة ذلك الأمر ..

وجهي بذلك الكاهن فاعترفت بما صنع
وذكر أنه لم يصنع ذلك إلا تطهيرا
للزوجة من الآثام بناء على أمر الروح ..
وانضج أخيرا من التحقيق ، أن هذه
الروح ليست إلا خدام الكاهن ، وكان
الكاهن يوقه وراء ستار أسود ، ثم
يصوب على رأسه نورا قويا من الخلف
فيظهر للجنين كنهه تبيس تشمشم
الانوار حول هلمته ، ويتكلم الخادم
ويشير المرأة المستمعدة بأن تستسلم
لكاهن ، فدخلها الرجل والجنين
وتنشد ذلك الأمر الخيف .. !!

السبب الوحيد
سال المبحث في إحدى مسابقات
الاداعة الأميركية أحد الجنود :
- إذا وقعت شيكا يوم الأحد ..
انتو اللي بعلو للفرس
تدليل بضم
بعتم الهكم ع الصليب
مجدي نجيب - القاهرة

عازف ملامح وشكم
شافي كلامك مش غريب
عارفه تمام
انتو اللي بعلو للفرس
تدليل بضم
بعتم الهكم ع الصليب
مجدي نجيب - القاهرة

مسطرات الحياة كيف نعالجها !!

بقلم : إدوارد هودنت

إن تستطيع أن تحل مشكلة
دون أن تدخل في حسابك
احتمال الفشل ، فليس لمشكلتها حل كامل لا يعطوره احتمال الفشل إلا في علم الرياضيات .
أما مشكلات الحياة فليس لكأن تأمل في أن تجد لها هذا الحل «الرياضي» الكامل .. بل
تفعله هو أن توازن بين احتمالات النجاح واحتمالات الفشل على أساس نسبة مئوية ، فسادا
رجحت نسبة النجاح ، فلك
عندئذ أن تقدم .

أماهم إلا أن يملوه ، وهو مواءمة
أعمال الطيبات ، أو كتابة القصص
سيزيد من نسبة الفرص المواتية ..
ونسبة واحد في الألف أفضل من نسبة
صفر في الألف على كل حال .. وما
دأت أملك الفرصة لكي تفعل شيئا
أيجابيا فافعله ، فذلك يزيد من نسبة
الفرص المواتية .. لكن أياك أن تقدم
على حل مشكلة إلا إذا واجهتك ..
أخر وقتك ، وأصعبك ، وجهك لتحتي
تقوم مشكلة ، ثم أقدم على حلها
مستعينا بالنسبة المئوية ..
فما أكثر ما توقع المرء حدوث
مشكلات ، ثم حيث المشكلات تقع ،
فلم تقع ، أو وقعت على صورة غير
التي توقعها ، فالتفكير والتربص ركن
مهم من أركان هذا الأسلوب «النسبي»
في حل المشكلات ..
واقترع القاس على حل مشكلته على
هذا الأساس ، هو الذي يحسن تقدير

النسبة بين احتمالات النجاح والفشل
.. فاق نظرة على أسلوبك الماضي
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

أدرس القرارات المهمة التي تعترق
انتخاذها ، وتلك حل جمعت المعلومات
الكتابة التي تقيم حل مشكلتك تقيرا
تقدير هذه النسبة ، وهل شأيت الإقدام
على حل مشكلة قبل أن يجبه أوانها
وهل كنت مسرعا في الحرس والتوجس
فلم تقدم ؟!

لماذا فشلت التجربة الشيوعية في تشيلي؟



فلانور اللندي والتجربة الشيوعية التي تدل على تكرار

بوضوح حول ممالك الاقتصاد الشيوعي التي تقود حكومة «الوحدة الشعبية» وبالتالي لا يرى كيف حادت التجربة ذاتها عن خط سيرها... لتفقد مساندة جزء من البلاد لها، ولتفقد إيمان مختلف الطبقات الاجتماعية التي كانت تدعمها وتتشبب في التراجع الانتخابي «لوحدة الشعبية»: من ٥٠ إلى ٤٤ بين الانتخابات البلدية سنة ١٩٧١، والشمالية سنة ١٩٧٣... وبغضب هذا التفكير القسدي، فخصي في الظلال - أو نقل غير مفعمة - حقيقة الناجمة التي حلت بحرية اللندي، وهكذا، وفي صمت، ولو كانت هذه الألفية أكثرية داخلية، الطبقة العمالية - بل يجب أن يكون من عمل أكثرية المجتمع، مما كانت من شأنه أن تكون في صميم تكوينه. وبدو هنا أشارات رئيسية بالنسبة لتاريخ تجربة اللندي: كرامة الأحزاب التي ساندته، والتدخلات الأمريكية، وحشية الممارسات للتحريروا نفسها، والمؤلف يقدم، بهذا الصدد، حكاية مقابلة ذات دلالة عميقة بشكل خاص بين اللندي ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي: توبيك. إلا أن كتابه يستدعي مع ذلك نقداً فلكاتب لم يجرؤ قط على التساؤل

بالاشتراكية الثورية. ولكنه ان يجد هنا كتاب دعاية أو مجموعة خواطر ولكرات... بل مصفاً بنسب مبنين الفقه في البرهنة والاستدلال ونقصي الوقائع، مع تصميم مسبق على تناول الموضوع كمسألة عادية من مسائل العلوم السياسية. جعله كتابه مشوقاً لكل الذين يريدون التفكير في بعض المشكلات الأساسية في عصرنا: كالموازنة بين تجربة اشتراكية ونظام ديمقراطية الكثرة، ثم حل ممارسة السلطة، أو إمكانية تسلمها، أو التمسك بهذه السلطة - بواءة العنف... وكذلك العقبات التي خاضها حصول تغيير شرعي وديمقراطي للظروف الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها العقبات القائمة من لدن السلطة والفساد الخارجية... وخاصة سقوط النظام الأمريكي على يد يود تغيير بنسبة محتجيه.

في البدء، بعد الكتاب للأفهان الظاهرة المتكررة عنقالي القديم، حول مشكلة الاستيلاء على السلطة، من قبل أقلية ثورية، أو بواسطة انتخابات عامة. وهنا سوف يجد المهنون بتاريخ الحركة العمالية الفرنسية مطبوعات قيمة من مرحلة ذات دلالات عميقة، وغير معروفة تماماً، من أحداث، مثلي «بلانكي» بماركس والجلز، وانفاهم الوقت حول تصور ديمقراطية البروليتاريا. وجان غاريسيس يحدد موقفه من هذا الجدل، أو على الأقل: فيما يتعلق بالبلاد النامية نسبياً، يقول: «الانتقال نحو الاشتراكية لا يمكن أن يكون من فعل أقلية - حشوية - ولو كانت هذه الأقلية أكثرية داخلية، الطبقة العمالية - بل يجب أن يكون من عمل أكثرية المجتمع، مما كانت من شأنه أن تكون في صميم تكوينه. وبدو هنا أشارات رئيسية بالنسبة لتاريخ تجربة اللندي: كرامة الأحزاب التي ساندته، والتدخلات الأمريكية، وحشية الممارسات للتحريروا نفسها، والمؤلف يقدم، بهذا الصدد، حكاية مقابلة ذات دلالة عميقة بشكل خاص بين اللندي ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي: توبيك. إلا أن كتابه يستدعي مع ذلك نقداً فلكاتب لم يجرؤ قط على التساؤل

عن «باتوراما» الإيطالية

اغلاق «البيت المفتوح»

مرشحي الحزب لركز الحزب كتبت في ضمن المعلن الشيوعية ما حدا بالكتيرين الى نهضتي. ولكن في الساعات الاخيرة، ونتيجة لخلاص حادة بين القيادة اخرجت من المعلن المسؤولة ما اضطرني للرفض في الظهور في قائمة حزب العمل للكتيرين النامية. ٦ - انني لا اعتبر كم مرشح في قائمة حزب العمل في مكان مسؤولين نهاية المطاف، بل انها يكونه صنفيني من جديد للانطلاق بقوة اكثر مما يصور البعض نحو الرسالة التي نفرت نفسي لها، وهي خدمة المواطن والدولة. وسيرى اصحاب التسامات والافراض والتوايا ان فرجهن لمن يطول، وان غدا فانقره قرب كمال منصور عسفا



كمال منصور

اقول الحقيقة للصفوف عن عدم دمج ابناء الطائفة الدرزية في حياة الدولة بصورة تامة، وهو الموضوع الذي اعتبره عمرا اساسيا في برنامجي السياسي الذي خلت من اجل تحقيقه رغم الصعوبات العديدة، والبرهان انني كنت حجة لعدم الانسجام السياسي حين لم يدرج اسمي في مكان مسؤولين في قائمة حزب العمل الاسرائيلي للانتخابات للكتيرين ٢ - اذ الملفت وزارة الخارجية بالمشاعي عن استقبال الضيوف الزميين في بيتي للاسباب نفسها. وقد قيت باستقبال الضيوف الزميين منذ قيام الدولة بصورة نموذجية واختيارية، ورغبة في دعم الدولة. ٣ - اذ قدر ذلك اصحاب الدولة المرونة والافراض المتواي بالنسبة الى بيتي المنوخ امام الضيوف والزوار وهذا غير صحيح. ٤ - ان كل من يعرف بيتي يعلم بأنه مفتوح على مرصاعه عنصرا السنين للضيوف والذاني وفق التقاليد الدرزية الاصلية. وهو ان يلقن ايدا كما يبنى الغرضون. ولو فرأوا الخير يصدقني ويسمعون لفرغوا انني قصت الضيوف الزميين من بيتي. واللذين بلغ عددهم منذ قيام الدولة حوالي ١٥٠ ألف شخص. ٥ - اما بالنسبة للانتخابات فقد كنت فحصة الانتخابية السياسية الحادة داخل زعامة حزب العمل، وهي ساعات الظهر من يوم مقدم مائة

الكتاب الذي بين ايدينا حول «اللندي والتجربة الشيوعية» يهم كل من يتذكر الانقلاب المناوئي في تشيلي في سبتمبر ١٩٧٣. وقد كتبه «جان غاريسيس» الذي كان - بالإضافة الى مهامه الجامعية - مستشارا سياسيا ومساعدًا للرئيس سلفادور اللندي. اول ما يصادف القارئ هنا: المصطلحات، وطريقة التفكير، والثقلية الثقافية، والمائدة جيمما لرجل متأثر بثقافة الماركسية والترامه

واشنطن تتشدد في تسليم اليورانيوم لتخليق قاذفات

قصد حكومة بون - واصروا على قولهم بأنه لا يوجد اية علاقة بين تخفيض صادرات عناصر الطاقة الحرة - ومحاولة الولايات المتحدة لاقناع اليابان بعدم تصدير تكنولوجيا الطاقة النووية. وقد توافقت معاهدة السلطات الأمريكية على أدوات تصدير الوقود النووي لمدة عام في ضوء القلق الأمريكي من الكونغرس والفرع التنفيذي حول هذه المادة. وقد شككت هذه القضية امرا رئيسيا في حالات انتخابات الخريف الماضي عندما اعتبر الرئيس كارتر ان إعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة حول الطاقة النووية ضرورة ملحة... وتقوم مؤسسة نوام الألمانية بتصنيع وتسليم أسلحة بورانيومية تحتوي على ٩٠ بالمائة الى مشاريع المقامات في هولندا والسويد وكندا. وتعتبر هذه المؤسسة المستوردة الوحيدة لصادرة اليورانيوم في ألمانيا. ولا تشتري حكومة بون اي قسم من هذا اليورانيوم الذي تنصها لاتها لا تحتاجه عسكريا ولا لاسلحة ولا للقوات. وقال رئيس قسم التوزيع في نوام كريستيان فالهول ان مؤسسته قدمت طلب شراء ٤٠٠٠ كيلو غرام من اليورانيوم الفيني من الولايات المتحدة في شباط ١٩٧٦ ولم تسلم الوثائق تصدير الا مؤخرا لحوالي ٧٠ كيلو غرام. وإذا استمر هذا التأخير تصبح المؤسسة غير قادرة على القيام بالتزاماتها في خلال بقعة اسابيع وتضطر الى فصل موظفيها الذين يحلون اليورانيوم الى المقامات الحرة. وتسعى المؤسسة الى تأمين هذه المادة من مصادر أخرى كفرنسا وبريطانيا.

مع واشنطن على امل ايجاد مخرج قبل استلام مخزونها. وسبب تخفيض توريد اليورانيوم يعود الى إعادة تعديل سياسة الولايات المتحدة لتصدير الوقود النووي التي امر بها الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بعد توليه السلطات التنفيذية مباشرة. ويشمل هذا التمدد جميع سياسات الولايات المتحدة لعدم تصدير الطاقة النووية وأدنى من المتوقع انجاز هذا التسريع وحال بعد ذلك إلى الصحافة لدراسة. على أية حال فقد صرح مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية بعدم وجود نية في اعطاء تصدير هذه المادة إلى ألمانيا الغربية ونفوا ان تكون الادارة الأمريكية قد عمدت الى اتخاذ اي اجراء

تعرض مراقبي الطاقة النووية الرئيسية في أوروبا للانفلات بسبب الانفجار الهائل من صادرات اليورانيوم الفيني من الولايات المتحدة لبرامج البحوث والمعاملات الموحدة في ألمانيا الغربية. ويقول مؤسسة نوام أكبر مستورد مادة اليورانيوم وتصدير الطاقة الحرة في ألمانيا بان البلاد سوف تفتقر الى الوقود النووي الفيني في منتصف الصيف المقبل اذا استمرت الصعوبات. وسوف يترك الدكتور غويدو بروتر مؤلف الطاقة في السوق الأوروبية المشتركة هذا الموضوع لدى زيارته لواشنطن قريبا. وهذا الوضع يخلق بون ولكن تحاول «نوام» معالجة الموضوع دبلوماسيا

حاجة الغربيين الى النفط اكبر من حاجة العرب الى الدولار

اورنت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، الوثيقة الصلة بالبيت الأبيض، مقالاً انتقائياً بعنوان «النفط والنفط» قالت فيه على ما ذكره مسؤول سعودي بالأمم المتحدة عن واردات أمريكا من النفط حول كون الولايات المتحدة احدى أكبر الدول في حاجة العرب اليها. لكن لم يكتف الكاتب عن كون الشخصية المذكورة - لكن الاوساط الصحفية لاحظت وجود وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يمني في واشنطن مؤخرًا.



النفط والنفط: النفط والنفط

تسهم دور أكبر في الحلقة على استقرار الطاقة. لهذه الأسباب جيمما - نجد ان الدكتور كينجسبر كان على حق بالأسى عندما اكد ان اعلان اعضاء لجنة تابعة للكونغرس: ان القدرة الأمريكية المحدودة في توفير استهلاك الطاقة تصل اتصالاً مباشرًا بأنها الوحي. فاستلكت النفط في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي بلغ حوالي ١٨ مليون برميل في اليوم، أي بنسبة تزيد بمقدار ١٠ بالمائة على الاستهلاك المسجل قبل عام. وبما ان الإنتاج المحلي بدأ ينخفض بصورة تدريجية، فإن الواردات أخذت في الزيادة. وهكذا لازلنا نعمل في الدائرة المالية منذ عدة اشهر على ان يكون لدينا احتياطي من النفط الأمريكي في حالة طوارئ. وفي ان ترفع الأسعار، كانت الولايات المتحدة تشتري نصف نفطها المستورد من بلدان أخرى في نصف الكرة الغربي، مثل فنزويلا وكندا. لم ان الدولتين المذكورتين أخذاً لاحتياطي مصادرها النفطية - الأولى لانتاج ايد بكام الايطالي المتورك فيها والثانية املا في تغطية احتياجاتها المحلية. بينما يستورد الأمريكي على النفط في تزايد مستمر. هناك سؤالان اساسيان لا بد من الاجابة عليهما في حال عدم الزم على إنتاج الطاقة خاصة بتوفير استهلاك النفط، وأولهما: كم ستعطي الولايات المتحدة ان تلتزم دولها بمساهمات لا يسعها تجاوزها؟ والثاني: الى اي مدى يمكنها تحمل عدم توفير

البرق والحد الصعبة الحل



وشان معظم الدول الأوروبية الغربية اليوم، اتخذ الحوار تحولاً اقتصادياً. ولان البرتغال كان اقتصادها ناشيباً والذي كاد يتحول، تقريبا، الى اقتصاد شيوعي، فلما وقعت، بعد التطورات المذكورة، في مكان ما بين البينين، ولكنها لا تعرف نفسها اين هي تجمعا.

وتقول الحكومة الحالية بان الصناعة الاساسية، سوف تظل مؤمنة، ولكنها تحاول سحب يد الحكومة عن اكثر من ٤٠٠ شركة، ويحاول الزوار ان يلقوا من اعباء سيطرة الدولة ويقولون بأنه بنسبة ٢٥ بالمائة فقط من الدخل الوطني لثاني من القطاع التي تملكه الدولة، فان البرتغال تلك تقريبا اقل حراً اكثر من فرنسا أو إيطاليا. مشككتان

ولمة مشككتان بشارتان، الاولى تغيير النموذج السوفياتي في الزراعة، والثانية في الميزلة التي يخصصها لغيره. هذه الاخيرة، تمثل قاعدة الشيوعيين وقوتهم، واشدد الاتحادات قوة في البلاد - عمال الزراعة. في ظل النظام السابق، كان منطقة الانتاج تلك، كان يملكها وسيطر عليها عدد من الاقطاعيين، وبينما ظروف العمال كانت في اسوأ حال من القتر، ولكن في ظل الحكومة الانتقالية المؤقتة «الشعبية» تجميع هذه المزارع في تعاونيات وتحولت الحكومة الحالية لتخلص من هذه التعاونيات وحلها بعضها عن بعض، وان تعيد المزارع الى احياء تعاونية اعلى خاصة، ولكن الاتحاد الشيوعي يقوم هذه الفترة بفرادة.

مشكلة أخرى والمشكلة المعلقة الثانية هو ان صاحب يد الحكومة من ٤٠٠ شركة، كان العمال قد ادمجوا، وظروفا منها بالكلية بحيث صارت تحت سيطرة الحكومة من خلال عملهم فيها، يبدو بان الحكومة اليوم تريد عدم هذه الصناعات التي خسرت اسواقا عديدة في الخارج، واصبحت تكبد الدولة خسائر مفرطة. وقد اختار سواريس بان يقيم نوعا من «ميثاق اجتماعي» مع الاتحادات العمالية، بينما يصرح وزير الزراعة انطونيو باريتو بان الشيوعيين يسيطروا على الأراضي، ويحتلونها غير مشروعة، واصحابهم «القطاعيين» الجند، والبرتغال تحاول الان مغادرة السوق الأوروبية المشتركة لتساعد على اجتناب ازدياد الخافقة، ويحاول سواريس بان الأوروبيين اذا لم يبدواوا المساعدة لشبونة، لسوف تدخل الفاشلي، من جديد، الى النظام الاقتصادي.

مشاكل اقتصادية وادي سواريس ايضا مشاكل اقتصادية، وبينما العديد من الحكومات الغربية الأوروبية تسعى الآن الى توسيع قاعدتها من خلال التحالف مع احزاب أخرى، يبين سواريس بعيدا عن مثل هذه التحالفات. ويمارسه الكثيرون في هذه الفترة، ويلجئون على وجوب اقامة ائتلاف في الحكم بين حزبه واحزاب الوسط، الا انه هو يرفض ذلك، لان تحالفه مع الوسط يترك الشيوعيين وحدهم في المعارضة، كما يقول، وهو يرفض الشيوعيين لانهم يحملون الصورة السلبية. في كل حال، يرى المراقبون بان البرتغال تحل بلحداً تفتية قابلة للتطور في المستقبل القريب، ما لم يحل سواريس توسيع حكومته واقامة نوع من جبهة وطنية في الحكم تكون قادرة على معالجة مشاكل البرتغال الكبيرة، اوان تبادر الجامعة الاقتصادية الأوروبية الى تقديم الدعم الاقتصادي الكافي لحكومة سواريس لتتمكن من حل العقدة «الفورية» المستعصية.

منذ سقوط تجربة الحزب الشيوعي، ثمانية عشر شهرا مضت، ببرتغال والاشياء اصبحت في ليبيديا. والواقع ان البرتغال تمر عبر فترة غير اعتيادية من «عدم التبلل»، التي تعني محليا، حل العقد التي كانت قائمة خلال عامين من وجود الحكومة اليسارية المؤقتة. ولكن العديد منها يبدو بأنها صعبة للغاية «عورمية» ان «تخلل» الحكومة، حدث خلال العامين، بين ثورة ٢٥ ابريل ١٩٧٤، والانتخابات البرلمانية. منذ عام تقريبا. وكانت هذه الفترة التي تم فيها تدعيم الصناعات الثقيلة في البلاد، والمصالح سلبها لجان عمالية، واكثر من ٨٠ بالمائة من المواطنين حصلوا على زيادات في الاجور، تجاوزت معدل ٢٠ بالمائة الى ١٠٠ بالمائة، وكذلك تم تنظيم الزراعة في تعاونيات وتجميعات زراعية، واشترعت القوانين التي تقدم العمل والصفحات طيلة الحياة. «الكثير مما حصل كان مبررا بسبب المساوي السابقة» قال وزير في الحكومة «ولكن كان ثمة شعور بعدم الاستقرار الحقيقي».

وتقلبت البرتغال حافة البروليتاركية في ظل حكومة اقلية، واقصت كلها يجب ان يقال - اننا لم نكن ننتقل من السخاير الى اقلية السرية فسي الشكون البروليتاركية «يقول رئيس الوزراء ماريو سواريس، وهو ما يزال يعتقد بان لشبونة اقربت جدا لتتغير بواج او سانياتو أخرى. الحزب الشيوعي، كان قادرا لفترة معينة، للسيطرة على ما كان يشكل فوضى اقتصادية - انتمخض في ٣٠ بالمائة، والبطالة ٣٠ بالمائة، والاموال والمزارع نصف وتهاوى في كل انحاء البلاد. وقيادة الطين بله اكثر من ٨٠٠ ألف لاجئ مدوا الى الانتخابات «يقول اليوم.

والشيء يتحدون عن سقوط اليسار السالح في اكتوبر ١٩٧٥، وهكذا يروح سواريس يرد اسماء «انتمخض في الشارع» في الاستفتاءات، وفي الانتخابات «يقول اليوم.

جشع واهمال ..!

الجشع في هذه الأيام، كاد ان يتعدى الزروة - والاهمال (الوظيفي) كذلك بات هو الآخر ظاهرة مستعصية لا تترك المواطن دون ان توقع الضرر فيه، ماينا وصحيا...! واذا زعم ان موجة الغلاء العارمة لم تترك متصفا لاحد، فان الواقع يحضن ذلك الزعم بلليل وجود اسلح ضرورية مماثلة في بعض الاماكن نسبتها اقل بمعدل النصف - كما هو الحال مع البن والتباني واللحوم وغيرها. صحيح ان هناك غلاء محتثا في الاسعار قد تأتي عن سميات مختلفة، محلية وعالمة، غير ان الملاحظ ان المواد التي تسلمها الغلاء ليس كلها من المستورد حديثا، وربما لم يند الغلاء الى قسم منها بعد. وهذا يعني ان الجشع قد طغى على غالبية القطاعات التجارية، فاختلت على عاتقها (ربع الاسعار) من اجل تحقيق الربح الحرام بالشكل الذي يروق لها...! وما كانت هذه الحالة غير الاعادية تقضي علاجا سريعا ناجما، مان من المقترض في السلطات المستولة ان تاتخذ شكاوى المواطنين على محمل الجد والاهمية، فتبادر بعنذ الى التقصي والدراسة، ثم تضع ما ترتأيه من اجراءات حاسمة موضع التنفيذ، فتعطي بذلك المواطن من الجشع والجشعين - وهو واجب يأتي في مقدمة واجبات السلطة التنفيذية.

حتى المياه ...!

وهناك، الى جانب الغلاء الفاحش، ظاهرة الاهمال الوظيفي في بعض القطاعات الاهلية وشبه الرسمية. وثمة اطفال عديدة على ذلك الاهمال. غير ان المهم هنا، هو ما يتعلق بالمالحة الحياتية الجوهرية من مثل المياه. فاللاحظ ان تسوية اسعار مياه رام الله، بالقدس، قد انارت نفوس بعض الموظفين في احدى شركات المياه الاهلية. فقد راح هؤلاء، ولا سيما من الجاية، يتعمدون فرض غرامات على اصحاب المواير، بزعم التأخر عن الدفع بعد ان «بقي» الجابي بالمقاورة على باب المنزل المني دون حق الباب طلب القيمة المستحقة...! ليس المهم في مثل هذه الحالات، فخطية قيمة (المقاورة)، بل ان الاهم هو اضطراب صاحب المقاومة للذهاب الى مكاتب الشركة البعيدة لتسديدها. وهذه العملية لا بد وان تستغرقه ساعتين او ثلاث ساعات، كان في غنى عنها لو ان الجابي قد (تكرم) بدق باب منزله لطلب الحساب. وعلمية «القاء» المقاومة على باب المنزل دون علم اصحابه تمثل على الاغلب ضريبا من الاهمال الوظيفي، والتقصير السوء في الواجب من جهة، وايقاع صاحب البيت في حيرة بين دفع المقاومة او التوجه شخصيا الى مكاتب الشركة العنية لتسديد الحساب من جهة أخرى - وهذا يعني في كلتا الحالتين الدفع الاضافي، غرامة او اجرة نقل (بعد) من هنا، انطلقت الشكاوى التي يبدو انها لم تبلغ (بعد) اسباع المسؤولين عامة. ومن هنا ايضا، بات يتوقع ان ترتفع العقيرة من العطش اذا صادف ان قطعت المياه عن البعض لعدم السداد، بسبب من ارتفاع قيمة الحساب المستحق وتكتسه مع الغرامات شهرا بعد شهر. وفي ضوء هذه الاحتمالات التي اصبح الجانب المهم منها واردا، يؤمل ان تمي شركة المياه المعنية ما يحدث لشكل المواطنين، فتعمل على إعادة تنظيم عملية التشغيل في شكل يكل الاستقامة في العمل، وتجنب (زياتها) المشاكل التي تنبثق عن عدم معرفة الحساب، او تسلم الفواتير المستحقة الدفع. وبهذا تكون قد وضعت حدا للشكاوى والتذمرات والاجحافات.

